

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

باب ما يلزم عند الاحرام .

وبيان الطواف والسعى وغير ذلك .

345 - وقوله المحرم اذا نظر الى البيت يقول اللهم انت السلام ومنك السلام .

فالسلم الاول اسم الله تعالى لان الخلق اجمعين سلموا من ظلمه وقوله ومنك السلام أى من أكرمه بالسلم فقد سلم فحينما ربنا بالسلم أى سلمنا بتحيته ايانا من جميع الافات .

346 - واستلام الحجر يجوز ان يكون افتعالا من السلام وهو التحية كأنه اذا استلمه أقرأ منه السلام وهو التحية فتبرك به وهذا كما يقال لا بد لمن خادم له ان يخدم أي يخدم نفسه .

واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا وهذا يدل على ان استلامه من السلام الذي هو التحية .

وكان التقيبي يذهب باستلام الحجر الى السلام وهي الحجارة واحدها سلمه وسلمه واستلمت

الحجر اذا لمسته كما يقال اكتحلت اذا اخذت من الكحل وادهنت اذا اخذت من الدهن .

وسمعت المنذري يحكي عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاستلام اصله استلام مهموز قال وأصله من الملامه وهو الاجتماع .

347 - وقال الشافعي C استلام الركن باليد وانما يستلم